

فمن جعل الظاهر عادى الله تعالى لا الجبريل على هذا كان عبارة عن  
نهاية القرب ولطف المحل وايضاح المعرفة والاشراف على الحقيقة  
من محمد صلى الله عليه وسلم وعبادة عن اجابة الرغبة وقضاء المطالب  
واظهار التحفي وانافة المنزلة والمرتبة من الله تعالى له وتيار في  
مايتا ولفظ قول من تقرب مني شبرا تقربت منه زراعاً ومن اتاني بمشي  
ايتيه هرولة امي قرب بالإجابة والقبول والتيان بالاحسان و  
تجيل المأمول **فصل** في ذكر تفضيله في يوم القيمة بخصوص العروة  
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** القاضي ابو علي **حدثنا** ابو الفضل وابو  
الحسين **قالا** **حدثنا** ابو يعلى **حدثنا** السنجي **حدثنا** ابن محبوب  
**حدثنا** الترمذي **حدثنا** الحسين بن يزيد الكوفي **حدثنا** عبد السلام  
ابن حرب عن ليث بن عيسى عن الربيع بن ابي عن ابي قال قال رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا  
وانا مبشرهم اذا ابسوا **لو اني بيدى** وانا اكرم ولدادم على ربي  
والاخرون في رواية ابن زحر عن الربيع بن انس في لفظ هذا الحديث  
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا وانا  
خطيبهم اذا انتصوا وانا شفيعهم اذا حسبوا وانا مبشرهم اذا  
ابسوا **لو اني بيدى** وانا اكرم ولدادم على ربه والافخر

ويطوفون

ويطوف على الفخادم كأنهم لؤلؤ مكنون **وعن ابي هريرة** واكسى حلة من  
حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقود ذلك  
المقام غيري **وعن ابي سعيد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا  
سيد ولدادم يوم القيمة وبيدي **لو اني بيدى** والافخر **وما بين يومئذ** ومن  
سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض والافخر **وعن ابي**  
**هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولدادم يوم  
القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع **وعن**  
**ابن عباس** انا حامل لواء الحمد يوم القيمة والافخر وانا اول شافع واول  
مشفع والافخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتحها فارحلها  
وسمى فقرا المؤمنين والافخر وانا اكرم الاولين والآخرين والافخر  
**وعن ابن ابي** انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الناس تبعا **وعن انس**  
قال لبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيمة وتدرون  
لم ذلك يجمع الله الاولين والآخرين **وذكر** حديث الشفاعة **عن**  
**ابي هريرة** انه صلى الله عليه وسلم قال اطعم ان اكون اعظم الانبياء  
اجرا يوم القيمة **وفي حديث** اخر ما رضون ان يكون ابراهيم وعيسى  
في يوم القيمة ثم قال انهما في اسمى يوم القيمة اما ابراهيم فيقول  
انت دعوتني وذرني فاجعلني من امتك واما عيسى